

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(سورة الكوثر) ما أجلها من سورة و أغزر فوائدها على إختصاره و حقيقة معناها تعلم من آخرها فإنه سبحانه و تعالى بتر شانه رسوله من كل خير فيبتر ذكره و أهله و ماله فيخسر ذلك فى الآخرة و يبتر حياته فلا ينتفع بها و لا يتزود فيها صالحا لمعاده و يبتر قلبه فلا يعي الخير و لا يؤهله لمعرفته و محبته و الإيمان برسله و يبتر أعماله فلا يستعمله فى طاعة و يبتره من الأنصار فلا يجد له ناصر و لا عوناً و يبتره من جميع القرب و لأعمال الصالحة فلا يذوق لها طعماً و لا يجد لها حلاوة و إن باشرها بظاهره فقلبه شارده عنها و هذا جزاء من شناً بعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه و سلم و رده لأجل هواه أو متبوعه أو شيخه أو أميره أو كبيرة كمن شناً آيات الصفات و أحاديث الصفات و تأولها على غير مراد الله